

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في المؤتمر العالمي للبرلمان
الإلكتروني للعام ٢٠٠٩م ، المنعقد في
واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية ،
خلال الفترة من ٣ - ٥ نوفمبر ٢٠٠٩م .

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين الذي شارك في المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني للعام ٢٠٠٩م والمنعقد في واشنطن- الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م، والمقدم من سعادة العضو الدكتورة عائشة سالم مبارك رئيس الوفد، وسعادة النائب سامي محسن البحيري.

التاريخ: ٢٧ يناير ٢٠٠٩م

صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني الموقر
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لنا أن نهدىكم أطيب التحيات ونشكر معاليكم على تكليفنا لحضور المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني للعام ٢٠٠٩م والذي انعقد في واشنطن- الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م، ويسرنا أن نرفق لمعاليكم تقرير عن مشاركة الوفد في الفعالية المذكورة مع المرفقات.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التحية و الاحترام،،،

سامي محسن البحيري
عضو مجلس النواب

الدكتورة عائشة سالم مبارك
عضو مجلس الشورى
رئيس الوفد

| | |
|-----------------------------|-------------|
| مكتب الرئيس | مجلس النواب |
| للعرض على الشعبة البرلمانية | |
| التاريخ: ٢٠/١/٠٩ | لوقت: ١٥/٠٩ |

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في
المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني ٢٠٠٩م

واشنطن- الولايات المتحدة الأمريكية

٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م

مقدمة:

نظم الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة ومجلس النواب الأمريكي والمركز العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات "المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني ٢٠٠٩م"، والذي انعقد في مجلس النواب للولايات المتحدة الأمريكية في العاصمة واشنطن دي سي خلال الفترة من ٣-٥ نوفمبر ٢٠٠٩م ، بهدف تشجيع الاستخدام الفعال للتقنيات الحديثة في الهيئات التشريعية.

ويمثل المؤتمر فرصة فريدة من نوعها على المستوى العالمي للمؤسسات البرلمانية لتبادل الآراء والدروس المستفادة بشأن تأثير التقنيات الحديثة على عمل المؤسسات التمثيلية والتشريعية والرقابية من جمعيات وطنية وإقليمية.

وبني الاجتماع بصورة أساسية على نتائج المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني ٢٠٠٧ و٢٠٠٨م اللذان انعقدا في جنيف وبروكسل على التوالي، وكذلك على تقرير المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني الذي نشر في عام ٢٠٠٨م وهو الإصدار الأول من نوعه حول هذا الموضوع وصدر عن الأمم المتحدة، والاتحاد البرلماني الدولي، ومجلس النواب للولايات المتحدة الأمريكية والمركز العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات في البرلمان.

المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني ٢٠٠٩م موجه بصورة أساسية إلى أعضاء البرلمانات، الأمناء العاميين، الموظفين والمسؤولين الأكاديميين العاملين في ميدان تقنية المعلومات والاتصالات في البرلمانات، ويعتبر المؤتمر بمثابة المنتدى العالمي الرائد للاستفادة من الدروس المتعلقة بأفضل الممارسات والتواصل مع النظراء في هذا المجال وبناء الشراكة في إطار دولي.

حيث دارت المناقشات العامة والمسارات المتوازية حول محور جدول الأعمال، وقدمت العروض من قبل القادة البرلمانيين وكبار المسؤولين والخبراء المرموقين في العالم لتوضح آخر وأحدث الحلول والابتكارات التي تم التوصل إليها.

كما تم عرض العديد من التجارب والنماذج الحية وذلك لمساعدة البرلمانات على تقييم وتحسين قدراتهم التقنية، الأمر الذي سيساعد الهيئات التشريعية على الارتقاء بوظائفهم التمثيلية والتشريعية والرقابية وتحسين التعاون بين البرلمانيين.

الوفد المشارك:

١. سعادة الدكتورة عائشة سالم مبارك
رئيس الوفد
عضو مجلس الشورى

٢. سعادة النائب السيد سامي محسن البحيري
عضوا
عضو مجلس النواب

المرافق الإداري:

٣. السيدة عبير عبدالله العبيدي
القائم بأعمال مدير تقنية المعلومات - مجلس الشورى

الافتتاحية المؤتمر:

افتتحت أعمال اليوم الأول بكلمة لرئيس مجلس النواب الأمريكي السيدة نانسي بلوزي حيث أكدت فيها على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل البرلماني، ثم تلتها كلمة للأمين العام للأمم المتحدة ألقاها مساعد الأمين العام للشئون الاقتصادية والاجتماعية السيد شاه سوزنج، وبعدها ألقى رئيس الاتحاد البرلماني الدولي السيد اندريس جونسون كلمة أكد فيها على ضرورة وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل البرلماني، تلتها كلمة لرئيس المركز العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات في البرلمان الدكتور فتحي سرور والذي أشار فيها إلى تحسين أداء البرلمانات عن طريق استخدام أحدث التقنيات، كما تفضلت السيدة الكو جال نائب رئيس مجلس النواب الهنغاري ونائب رئيس المركز العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات في البرلمان بإلقاء كلمتها والتي أكدت فيها على أن هذا المؤتمر يعد من أفضل المؤتمرات التي تساعد البرلمانيين على الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال البرلمان الإلكتروني.

الجلسة الافتتاحية:

استهلّت أعمال الجلسة الافتتاحية بمجموعة من أوراق العمل قدمها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في شأن الربط بين البرلمانات والمواطنين وجاءت أوراق العمل لتؤكد على دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الديمقراطية والشفافية، وفي هذا الصدد تم تسليط الضوء على تجربة كل من غانا والدومنيكان وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية.

كما بحث الأعضاء المشاركون في مناقشة مفتوحة عن كيفية تعزيز الديمقراطية في البرلمانات الناشئة باستخدام التقنيات الحديثة وفي هذا الموضوع تم استعراض تجربة كل من جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي ومقدونيا والولايات المتحدة الأمريكية.

جلسات المؤتمر:

اليوم الأول:

تناولت الجلسة العامة الأولى للمؤتمر موضوع تقنية المعلومات والاتصالات ودورها في التخطيط الاستراتيجي والإدارة والرقابة والبيئة التشريعية بشكل عام وقد عرضت في هذا الصدد تجربة السويد واستراليا ومجلس النواب في جنوب أفريقيا.

أما الجلسة الثانية فقد تم التطرق فيها إلى كيفية الاستفادة من المواقع البرلمانية الالكترونية وتوجيهها لخدمة أغراض مختلفة ومستخدمين مختلفين في البيئة التشريعية الواحدة، وفي هذا الجانب تم استعراض تجربة كل من البرتغال وإيطاليا والبرازيل. وفي هذا السياق تحدثت السيدة أدلينا كرفلو رئيس مجلس النواب البرتغالي عن تجربة البرتغال حيث عرضت أحدث الخدمات الالكترونية التي يقدمها الموقع الالكتروني الخاص بالمجلس.

اليوم الثاني:

ركزت الجلسة العامة الأولى على أهمية استخدام وسائل الإعلام الجديدة في البيئة البرلمانية كالمدونات blog وخدمة التويتر twitter وخدمة الفيديو المرئي youtube والشبكة الاجتماعية الالكترونية facebook كما تم عرض بعض الدروس المستفادة من الدول المشاركة كالبرازيل وتشيلي والاتحاد البرلماني الأوروبي.

الجلسة الثانية:

سلطت الجلسة الثانية الضوء على الجانب الفني لنظم المعلومات الخاصة بالوثائق التشريعية لاسيما الدورة الحياتية لهذه الأنظمة بدءاً من تصميم النظام وانتهاءً بمستخدم النظام. كما عرضت في الجلسة ذاتها نماذج للتقنيات الحديثة التي تستخدمها الغرف التشريعية.

الجلسة الثالثة:

كما ركزت الجلسة الثالثة على تعزيز الديمقراطية والتعاون البرلماني الدولي بين البرلمانات وذلك لبناء قدراتهم المؤسسية، وقد تطرق المتحدثون في هذه الجلسة إلى أهمية دور التقنيات الحديثة في تعزيز الديمقراطية والتعاون الدولي مشددين على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي بين البرلمانات وتحقيق المنفعة المتبادلة. وفي ختام المؤتمر شدد المؤتمر على ضرورة تنفيذ ما جاء في الإستراتيجية العالمية الخاصة بالتحول إلى البرلمان الإلكتروني والتي أصدرها المركز العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات في البرلمان.

توصيات الوفد المشارك:

قد خرج الوفد بتوصيات عدة أهمها:

- ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة وإجراءات فعالة لتفعيل خدمات البرلمانات الإلكترونية.
- يوصي الوفد بأهمية قيام مجلسي الشورى والنواب بتأهيل كوادر في مجال لغة الترميز الموسعة XML في البرلمان والمعايير المفتوحة للوثائق البرلمانية.
- يوصي الوفد بضرورة اطلاع العاملين في إدارة تقنية المعلومات على تجارب الدول المتقدمة في مجال البرلمان الإلكتروني والقيام بزيارات استطلاعية إلى دول رائدة في هذا المجال: مثال على ذلك الاطلاع على التجربة الكورية عبر الرابط <http://korea.na.go.kr/index.jsp>
- ضرورة الالتزام بتنفيذ ما جاء في الإستراتيجية التي أصدرها المركز العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات في البرلمان وإسناد مهمة متابعة التنفيذ إلى إدارة تقنية المعلومات في المجلسين.
- يوصي الوفد بضرورة تعزيز خدمات المكتبة البرلمانية من خلال استخدام أحدث التقنيات.
- إدخال أحدث التقنيات والخدمات في المواقع الإلكترونية لمجلسي الشورى والنواب وذلك لمساعدتها على خدمة أغراض مختلفة وفئات مختلفة من المستخدمين كالمراة والمعاقين والأطفال بالإضافة إلى الاشتراك في الخدمات العالمية على سبيل المثال الفيس بوك والتويتر والبلوغز واليوتيوب وغيرها من خدمات.

■ ضرورة التعاون مع البرلمانات العالمية وذلك لبناء القدرات المؤسسية لمجلسي الشورى والنواب.

توصيات الوفد التي تم تنفيذها:

حتى اعداد هذا التقرير تم تنفيذ بعض التوصيات التي اوصى بها الوفد المشارك في المؤتمر وهي:

■ تم إنشاء شبكة خاصة بالمرأة البرلمانية الخليجية مقرها مملكة البحرين تتبادل البرلمانيات من خلالها المعلومات والخبرات.

■ تم إدخال خدمة القراءة عن بعد للمكفوفين في موقع مجلس الشورى تساعدهم هذه الخدمة على قراءة الأخبار والمعلومات والمضابط والقوانين التي يتم عرضها في الموقع.

■ تم اشترك مجلس الشورى في الشبكات الاجتماعية العالمية على سبيل المثال الفيس بوك والتويتر والبلوغز واليوتيوب.

كلمة أخيرة:

- يتقدم وفد الشعبة البرلمانية المشارك في المؤتمر بخالص الشكر والتقدير إلى أصحاب السعادة رئيسي مجلس الشورى والنواب لإتاحتهم الفرصة لأعضاء الوفد للإطلاع على أحدث التجارب والممارسات في مجال البرلمان الإلكتروني.
- كما يتقدم الوفد المشارك بالشكر الجزيل إلى الشعبة البرلمانية لما قاموا به من جهود من أجل الإعداد والتحضير لأعمال المؤتمر.

انتهى